

قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع

الراجحي | الدرس الثالث

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهديه واستن بسنته اما بعد لابد

ان نراجع درس المغرب قبل ان نبدأ في درس العشاء حتى نطمئن - [00:00:00](#)

على ثبات المعلومات السؤال الاول اهل السنة يفوضون ماذا ويتكلمون في ماذا اللي يعرف اللي يعرف الاخ يتكلمون في المعاني

وفوضون في ايش كلامه صح ولا خطأ انا احسنت الجواب صحيح - [00:00:15](#)

طيب ما معنى متشابهة؟ كلمة متشابهة نعم خفية وما معنى كلمة محكمة واضحة احسنت طيب هل هل يرى الله في المنام وما

التفصيل في ذلك الاخ يرى في المنام نعم رؤية الله في المنام جائزة ثم ماذا تقول فيها - [00:00:43](#)

احسنت رؤية المنام تختلف عن رؤية الحقيقة. بدليل تذكر لي دليل واحد احسنت خلاص يكفي ورد فيها عدة اشياء احسنت طيب ما

الاصل في الكلام ما الاصل؟ لا لا اجاب - [00:01:11](#)

الشيخ رضا الحقيقة طيب هل في الصفات مجال يا شيخ رضا هل في الصفات مجاز ولا لا ما جاز في الصفات اكيد يا شيخ ترى

بسألك سؤال اخر او يكفيك هالسؤالين - [00:01:29](#)

اللي يجاب هذا السؤال اللي بسأله الان فعلا فهم الدرس لما لم يدخل اهل السنة المجازة في باب الصفات لم الله يا اللهم زد وبارك

والله انت رافع يدك وتضحك ما ادري هو ضحكة - [00:01:44](#)

الاخ بايه لا اللي وراك اه يلاه التفت من هناك اي نعم احسنت لان المجاز فرع عن فهم الحقيقة طيب وباب الصفات لا مجلس فيه.

لماذا؟ لان حقائق الصفات غير معلومة احسنت - [00:02:02](#)

طيب الالفاظ المجملة ما عقيدة اهل السنة فيها الالفاظ المجملة الاخ الاسم كيف الاستفصال ايه ايوه جميل ايوه حتى يتميز الحق

فيقبل من الباطل تقدر تجيب لي مثال والله عندك مثال غير اللي ذكرته انا - [00:02:26](#)

طيب مثال شف اي مثال انا ذكرت الجهة المكان الحيز الجسم اختر اي واحد منها تشوف الحيز ايوه ما المعنى الباطل فيه يعني ان

الاشياء تحيط به وهو يحيط بها بمعنى - [00:02:58](#)

تدخل فيه وهو يدخل فيها. نعم هذا المعنى الباطن ثم المعنى الحق منحاز بمعنى منفصل احسنت فان كان يراد بالمنحاز ما يحوز

الاشياء وهي تحوزه فباطل وان كان يقصده المنفصل - [00:03:21](#)

الباء من الاشياء فهو حق. لكن هل يجوز ان نعبر عن هذا المعنى الحق بتلك الالفاظ البدعية الجواب لا. اذا نعبر عن الجهة في المعنى

الحق نعبر عنها بماذا بالعلوم. طيب والمكان في معناه الحق نعبر عنه بماذا - [00:03:37](#)

الاستواء. طيب اه والحيز في معناه الحق نعبر عنه بماذا احسنت الله يعني وصلت الفكرة ان شاء الله طيب هل يمكن ان يتعارض نص

صحيح مع عقل صريح ترى اللي يقول نعم - [00:03:55](#)

او يقول لا ابسأله سؤال ثاني خطير جدا ولا اظنه ينجو نسبة النجاة منه تسعة وتسعين في الصفر انت انت تقبل التحدي نعم احسن

الله اليك احسنت ها نعم يتعارض ولا ما يتعارض - [00:04:10](#)

طيب قالوا لك عبي جعت فلم تطعمني على سنن العرب حلوة السنن ذي متعوب عليها جميلة جدا عندك يا ولد هذا سجلها ايه بسنن

العرب ولو ها لا لا جميلة لا معجبتي - [00:04:33](#)

انا عجزت وانا اصل من العصر اتكلم ما طلعت السنة الهذي ما طلعت ولكن كويس طيب على سنن العرب جميلة جميلة جدا ايوا

عسى ما تخربط عاد عليها عسى ما تخربها ها - [00:04:57](#)

يا اخوي تكفى لا تعطيني بالتقسيت اعطينها كلها كاملة يعني استحقاقهم حلوة بعد استحقاقهم حثهم استحداث ذي ماسك خط خدمة

لا خلك مع الخط السريع حثه استحداث ويمكنك ماسك خط خدمة - [00:05:17](#)

تفتيش قدامك ما اجملكم اذا ضحكتم طيب اذا لا يتعارض وانما جعت استسقيت مرضت انما هي من باب الحث والتشجيع على

كشف كربة الفقير وهذا جار على سنن العرب احسنت - [00:05:33](#)

طيب ومن القواعد ايضا الله له الكمال المطلق وللمخلوق مطلق الكمال هذه واضحة ان شاء الله له الكمال المطلق وللمخلوق

مطلق الكمال الله له الكمال المطلق وللمخلوق مطلق الكمال. هل تحتاج الى توضيح؟ الجواب - [00:05:52](#)

نعم تفهم هذه القاعدة اذا فهمت الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء اذا فهمت الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء وهي عبارة

منطقية فلسفية لكن جرى عليها اهل السنة والجماعة وحلوا بها اشكالات كثيرة - [00:06:12](#)

الشيء المطلق هو كله ومطلق الشيء بعضه يعني بمعنى انا احبك الحب المطلق يعني مئة في المئة كومبت مرة ولكن اذا قلت والله انا

احبك مطلق المحبة يعني اربعين خمسين ستين ثمانين - [00:06:30](#)

تسعة وتسعين وتسعة من عشرة فاذا مطلق الشيء بعضه الشيء المطلق كله الله له الكمال المطلق. ايش معناها كله وللمخلوق مطلق

الكمال اي بعضه جميع صفات الله عز وجل يقال فيها هذا. الله له العلو المطلق وللمخلوق - [00:06:55](#)

مطلق العلو قد يعلو المخلوق للدور السابع للدور الثامن للدور لكن ما عليها العلو المطلق الله له العلو المطلق فالمخلوق يستطيع بعض

العلو. واما الله فله كل العلو السمع الله له السمع - [00:07:29](#)

المطلق وللمخلوق مطلق السمع. الان لو توش وش تما لو توشوشتما هل بس معنا لكن الله من فوق سبع سماوات مع تلك المسافات

التي تقدر وتقاس بالسنين الضوئية بالوقت نفسه - [00:07:44](#)

ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها سبحان من وسع سمعه الاصوات. لقد كان يخفى علي بعض حديث خولة ثم انزل الله قد سمع الله

وين هالمسافات لا لا انتبه انتبه - [00:08:02](#)

الله لو سمعه المطلق قل المخلوق مطلق الله له البصر المطلق وللمخلوق مطلق البصر بمعنى انه لو حجب بصري شيء فاني لا اري ما

وراءه الله عز وجل وان كانت هذه الحجب موجودة الا انه يرى ما وراءها. لا لا تخفى على شيء - [00:08:15](#)

نحن الان علينا سقف المسجد ولا لا؟ لو مرت طائرة ما رأوا اللي في داخل المسجد الله ما ليس بصره بهذه الطريقة ولذلك له البصر

المطلق الكامل من كل وجه - [00:08:35](#)

الله له الاستواء المطلق التام وللمخلوق مطلق الاستواء الله له الحياة المطلقة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال وللمخلوق مطلق

الحياة التي سبقت بعدم ويلحقها الزواج فهمتم هذا اذا اي صفة تثبت لها فله ايش - [00:08:47](#)

كمالها ونهايتها واعلاها كل شيء فيها واذا اثبتها للمخلوق فاثبت له جزءا يسيرا منه لكن الله عز وجل له الكمال المطلق وللمخلوق

مطلق الكمال ولذلك يقولون كيف افرق بين الملك المضاف الى الله والملك المضاف الى المخلوق - [00:09:04](#)

اذا قلت لا مالك الا الله. هذا دليل على ان المخلوق لا يملك. ومع ذلك الله في القرآن قال ما ملكتم مفاتحه. فكيف تقول لا مالك الا الله

والمخلوق موصوف بانه مالك - [00:09:23](#)

فقول الله له الملك المطلق وللمخلوق مطلق الملك معنى الملك المطلق يعني كل شيء طيب ايش معنى مطلق الملك؟ يعني انا املك

نظرتي لكن النظارة اللي مع عبد الرحمن املكها - [00:09:34](#)

ملك المخلوق محدود وملك الخالق لا محدود هكذا نتعامل هكذا نتعامل معاشر اهل السنة والجماعة مع اسماء الله وصفاته. فله منها

الكمال المطلق وللمخلوق مطلق الكمال ومن القواعد ايضا النقول تأتي بمحارات العقول لا بمعارضاتها - [00:09:49](#)

النقول تأتي بمحارات العقول لا بمعارضاتها ان نقول تأتي بمحارات العقول بمحارات العقول لا بمعارضاتها قولنا بمحارات راشد
بمحارات العقول يعني بالشيء الذي يحار العقل فيه لسعته فالنص احيانا يأتي بالشيء الذي يحار فيه عقلك - [00:10:10](#)
لماذا؟ لان المعنى النص اوسع من اوسع من عقلك. فعقلك حائر فيه لكن لا يمكن ان يأتي النص بالشيء الذي يتعارض مع عقلك. فالعقل
يحار في النص ولا يعارضه يعني بمعنى راشد شف لي قهوة - [00:10:48](#)

يعني وش معنى؟ بمعنى ايش بمعنى ان النص اثبت بان الله ينزل في ثلث الليل الاخر ولا لا؟ طيب ثلث الليل الاخر هل يرتفع من
الارض الجواب لا اذا ذهب ثلث الليل من المملكة راح لمصر. واذا ذهب ثلث الليل من مصر ذهب الى ليبيا. واذا ذهب من ليبيا ذهب الى
الجزائر ثم الى المغرب ثم يدور على الكرة الارضية - [00:11:06](#)

اذا ثلث الليل ما يرتفع من الارض هل هذا يعارض العقل ولا العقل حارة في في النص حار في النص فالنصوص تحير العقل احيانا
النصوص تحير العقول لان النصوص من لدن حكيم خبير ذو ذو العلم الواسع فيأتي معنى النص اوسع من مدركات عقلك فهي حار -
[00:11:28](#)

فلا تجعل حيرته سبيلا لابطال النص اياك ان تجعل حيرة عقلك في النص دليلا على ابطال النص. فالنص يأتي بمحارات العقول لا
بمعارضاتها فكون عقلك يا حرف النص شيء طبيعي - [00:11:52](#)

لا تدفع حيرة عقلك ما تستطيع تدفع حيرة عقل لكن اياك ان تعتقد ان ان العقل يتعارض فالذي ينكره اهل السنة هو التعارض
للحيرة بل نص اوسع من دلالة - [00:12:07](#)

العقل مثال اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين قبلي. طيب كيف
اثبت المقابلة مع انه في السماء السابعة - [00:12:22](#)

مع انه في السماء السابعة شفته؟ هذا حار عقلي في النص ما تقول والله هذا لا يمكن ابدا العقل يأبى لا العقل يحار. فرق بين الحيرة
وبين التعارض عقلك حار - [00:12:42](#)

آ لا الحيرة ايش معنى الحيرة؟ يعني ان اعطيك معنى ان تتحار فيه لا تهتدي الى دلالتها الكاملة فهتد ايه؟ فهتد بعض دلالتها وتبقى
عليك بجوانب اخرى لم تفهمها لان لان المعنى اوسع من عقلك. الان الان لو حدثتكم عن قاعدة فلسفية - [00:12:58](#)

ينتم منطقية تحار فيها عقولكم لانكم لم تفهموا شرحا لها لكن لا تتعارض مع عقولكم انا انا متأكد لو فهمتها حق الفهم لوجدتها متفقة
مع عقلك لكن انا اعطيتك الفاظها بدون شرح فحار فيها عقلك. فهل عقلك حار فيها او عارظها - [00:13:15](#)

حارة فيها مثلا احيانا انا اقول لك لقد لهداه ذهبتنا في السيارة ذهبتنا في السيارة ثم خرجت علينا سيارة اخرى ها فصدمت مشكلة
خلني امثل عليكم انتوا خرجت في سيارة فخرجت عليكم سيارة اخرى فصدمتكم - [00:13:33](#)

والبلاء موكل بالمنطق خلها ما دام هي منطق خلها بالله عليكم ها بدنا نبي نشرح للناس هل انتم كيفكم صدمته ها فالمهم ان جميع من
في المراتب الامامية كلهم لم يصبهم ولا شيء ومات رجل في اواخر - [00:13:57](#)

الباص الاتوبيس اللي ورا مع ان الحادث هذا يحار فيه العقل ولا يتعارض مع العقل كيف كيف فاذا كلمة كيف؟ اياك ان تحملها على
التعارض. وانما على الحيرة فان الله لما خلق عقلك جعل له مطلق الادراك. لا الادراك - [00:14:18](#)

المطلق ومعنى النص اوسع فتعرض نص على عقلك ها فيحار فيه العقل لا يهتدي اسمع الى قول الله عز وجل اسمع سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من بين؟ الى وين - [00:14:36](#)

ليلة ليلة واحدة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يقول الراوي يقول يقول عن كفار ونحن نضرب اكباده الابل شهرا كاملا. اذا
هذا يتعارض مع العقل ولا يحار فيه العقل - [00:14:50](#)

حار العقل كيف ليلة واحدة قطع فيها هذا المسافة كله؟ واعظم من ذلك السفارة الارضية من المسجد الحرام الى المسجد لكن السفارة
السماوية في ليلة واحدة ورجع في ليلة واحدة - [00:15:04](#)

سماوات تقدر تقدر بمئات الملايين من السنين الضوئية ومع ذلك في لحظة واحدة ورجع هذه يتعارض مع العقل ولا يحار فيه العقل

حرف الى العقد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة الملائكة الملائكة تعرج في هذا اليوم في لحظة تصل الى السماء سبعة وترجع -

[00:15:17](#)

مع انه لو قطعها الانسان في الاف السنين لما ما قطع ولا شيئا منه. هذا شيء حار فيه العقل ولا يعارض العقل فاذا بعض الناس يخلط بين الحيرة والتعارض. فالذي ينكره اهل السنة هو - [00:15:40](#)

التعارض للحيرة. فالنصوص تأتي بمعارضات العقول ولا بما تحار فيه العقول هذا هو معنى قولنا النصوص تأتي بمحارات العقول لا بمعارضاتها ما فهمتهم شيء مين اللي فاهم مين اللي فاهم - [00:15:52](#)

اخ امتى ماذا فهمت يأتي النص بالشئ الذي لا يستطيع العقل ان يحيط به ادراكا لكن لا يمكن ان يأتي بالشئ الذي يعارض العقل الحمد لله ومن القواعد ايضا اسماء الله الحسنى - [00:16:08](#)

اسماء الله حسنا اسماء الله الحسنى ودليلها قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى وسر الحسن فيها امران اذا قيل لك لم صارت اسماء الله الحسنى؟ قل لامرين - [00:16:31](#)

الامر الاول الامر الاول لانها اطلقت على الله. فصارت حسنة لاطلاقها على الذات الحسنة الكاملة من كل وجه احيانا يجمل الاسم بجمال ما سمي به صح ولا لا يا سيد - [00:16:58](#)

مثل سيد شوف بالله شوف شوف شوفي شوفي شوفوا الكمال ها اسم جميل على انسان اجمل لا طبعا هذا ترى مجرد مثال جزاك الله خير خالد الله عز وجل اسماءه الحسنى لانها اطلقت عليه - [00:17:15](#)

فاكتسبت هي الحسن من هذا الاطلاق هذا المعنى الاول المعنى الثاني ان كل اسم منها تضمن شيئا حسنا عظيما قد بلغ في الحسن نهايته وهي صفات الكمال فاذا هي حسنى لانها اطلقت على الله ولتضمنها لصفات الكمال - [00:17:41](#)

فالعزيم اسمه والعزة صفته. شف كيف المعنى الكمالي فان قال لك قائل وهل يجوز ان اتسمى بشئ من اسماء الله عز وجل فقل نعم يجوز ولكن بثلاثة شروط الشرط الاول الا يكون من الاسماء الخاصة الله الرحمن الاله الرب بالالف واللام السيد بالالف - [00:18:00](#)

ولا هذه اسماء خاصة بالله. لا يجوز ان تطلق على غيره. هذا الشرط الاول الا يكون من الاسماء الخاصة الشرط الثاني ان لا يراقب في اطلاقه معنى اتصاف انساني بصفته - [00:18:28](#)

انتبه لا تأتي لرجل كريم اصلا ثم تسميه كريم لأنك لم تطلق عليه الاسم الا وراقبت فيه الصفة فاطلاق الاسماء مراقبة فيها الصفات من خصائص الله ليس من خصائصك انت - [00:18:43](#)

انت تسمي نفسك كريم وانت صغير ولا ولا تدري عن ولا يدري ابواك عن اخرتك استكون كريما او لئيمة. فاذا اطلقوها اطلاق تعريف لا اطلاق صفات قد يسمى انسان ولده الصغير بسيد - [00:18:58](#)

ولكنه لا يدري قد يكون خادما في البيوت لكن لو جئت لانسان هو سيد في قومه اصلا فاطلقت عليه اسما السيد فانت اطلقت الاسم وقد راقبت فيه معنى الصفة وهذا من خصائص الله - [00:19:18](#)

ولذلك هناك صحابة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اسمائهم الحكم ولا لا الحكم بن عمرو الغفاري ابو ذر هل غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الجواب لا - [00:19:32](#)

لكن لما جاءه الحكم او قال ابو الحكم ابو شريح في حديث ابي شريح قال لما سماك قومك الحكم اسمع ماذا قال قال لانهم اذا اختصموا تحاكموا الي فحكمت اذا اطلقوا عليه الحكم وقد راقبوا فيه معنى فهل رضي رسول الله - [00:19:46](#)

بهذا التسمية رفض قال ان قال ما اجمل هذا يعني كونك تحكم بين الناس هذا شيء جميل ولكن الله هو الحكم واليه الحكم. كم لك من الولد؟ قال اربعة يا رسول الله. قال فلان وفلان وفلان. قال من اكبرهم؟ قال شريح - [00:20:06](#)

قال انت ابو شريح الغي اسم الحكم ليه؟ لان اهله او قومه اطلقوه عليه وقد راقبوا فيه معنى الصفة. وهذا من خصائص الله. لكن لو جا واحد وسمى نفسه والولد الحكم - [00:20:23](#)

ما في مشكلة ابدأ حتى ولو كان بالالف واللام ما في مشكلة لكن المشكلة هي ان تطلق اسما من اسماء الله على احد المخلوقين قد

راقبت في اطلاقه معنى الصفة - [00:20:38](#)

فهمتم هذا؟ الشرط الثالث وهو شرط كمالى ان يكون مجردا عن ال. الشرطان الاوليان اصليان لابد من تحقيقهما والشرط الثالث تكميلي من باب كمال الادب مع الله تبارك وتعالى فاذا اسماء الله حسنى - [00:20:50](#)

لانها اطلقت عليه ولتظمنها لصفات الكمال. القاعدة التي بعدها اسماء الله لا تحصر في عدد معين اسماء الله لا تحصد في عدد معين لا تحصر في عدد معين فلا يعلم نهاية اعداد اسماء الله الا الله - [00:21:08](#)

لا يعلم نهاية العدد الذي يقف عليه اسماء الله الا الله لا يعلمها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح وليس ثمة عدد معلوم لدينا تقف عنده اسماء - [00:21:37](#)

الله عز وجل ودليل ذلك قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكرب او استأثرت به في علم الغيب عندك. قال اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك هذه واحدة - [00:21:51](#)

او انزلته في كتابك وهذا اثنين او علمته احدا من خلقك يعني تعليم وحي والهام او استأثرت به في علم الغيب عندك هذا هو فاذا هناك اسماء كمال قد استأثر الله بها في علم الغيب عندهم - [00:22:07](#)

واذا اطلق علم الغيب فيراد به الغيب المطلق لا طلاق الغيب يعني الغيب الكلي الى الغيب النسبي وادي المسألة موضوع اخر فاذا بما انها من الغيب المطلق اذا لا يعلمها جبريل - [00:22:25](#)

لان لو كان جبريل يعلم شيئا من هذه الاسماء التي استأثر الله بها لكانت من من مطلق الغيب الى الغيب المطلق او من الغيب النسبي للغيب المطلق واطن والله اعلم - [00:22:42](#)

ولا اجزم بان تلك الاسماء هي التي ستفتح على النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسل الى الله في فصل القضاء بين الناس بها. بدليل قال الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد من قبلي - [00:22:56](#)

وتلك الاسماء التي استأثر الله بها في علم الغيب لم يدعى الله بها الى الان ولم يثنى على الله بها الى الان ولم يحمد الله احدا عليها الى الان فكأنها هي هذه الاسماء التي ستفتح على رسول الله فيحمد بها اول من يحمد بها رسول الله. اول من يدعو الله بها -

[00:23:15](#)

رسول الله والله اعلم ونسبة العلم اليه احكم ولا نجزم بذلك فان قلت وكيف تفعل بما في الصحيحين؟ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله مئة اسم - [00:23:34](#)

مئة الا واحدة. عفوا ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا. تسعة وتسعين اسما. نص واضح صريح قاطع تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة من احصاها؟ دخل الجنة - [00:23:51](#)

كيف تقول لا عداد لها؟ والحديث يقول تسعة وتسعين اسما نقول ان الواجب حمل قاضي العربية على اساليب عفوا الالفاظ الشرعية على الاساليب العربية صح ولا لا؟ فهد اجبني ان عندي مائة بيت شعري من حفظها اشتريت له سيارة. طبعا لا قدر الله ترى مثال -

[00:24:08](#)

ما فضينا يا الله نسدد اللي علينا ها واش نعم ايه نعم ايش نعم ايش؟ على سيارة ولا على الابيات الشعرية السؤال نعم ان عندي مائة بيت شعري عفوا تسعة وتسعين بيتا شعري مئة الا واحدة. من حفظها - [00:24:30](#)

من حفظها اشتريت له سيارة هل هذا يفهم منه انني لم اقل في الدنيا الا تسعة وتسعين بيتا من الشعر هل العرب تفهم من هذا التركيب الحصر جواب لا سبحان الله - [00:24:50](#)

انما هو حصر الثواب في العدد وليس حصرا للعدد يعني انا عندي ثواب وهو شراء سيارة فحصرت هذا فحصرت هذا الثواب في هذا العدد من ابياتي فاذا قوله من احصاها دخل الجنة هذا دليل على ان الجنة خلقها الله وجعل لها طرقا توصل اليها. فمن جملة الطرق التي يستحقها - [00:25:07](#)

بها العبد الجنة ان يحصي من اسماء الله تسعة وتسعين أسماء فهو حصر للثواب في العدد وليس حصرا للعدد مثال اخر ما فهمته ما

فهتمته مثال اخر الاخ لو قلت لك ان عندي مائة دينار اعدتها للصدقة - [00:25:30](#)

هل تفهموا من هذا التركيب ايها العربي انني لا املك في هذه الدنيا ولا في خزينتي الا مئة دينار فقط الجواب لا فهمتم هذا؟ فاذا قوله ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:25:52](#)

ها من احصاها دخل الجنة؟ يعني ان من احصى من مقداري اسماء الله هذا العدد فله ثواب وهو الجنة. فهذا حصر فمن اراد هذا الثواب فيلحصى هذا المقدار. من اراد هذا الثواب - [00:26:07](#)

فيلحصى هذا المقدار. فهذا حصر للثواب في العدد وليس حصرًا للعدد جمعا بين الأدلة والجمع بين الأدلة واجب ما أمكن. اذا هناك كاسماء قد استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده لا يعلم بها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. القاعدة التي بعدها - [00:26:23](#)

الواجب في اسماء الله الواجب في اسماء الله الايمان بها وبما تضمنته من الصفات الواجب في اسماء الله الايمان بها وبما تضمنته من الصفات والتعبد لله بمدلولها والتعبد لله بمدلولها - [00:26:44](#)

هذا الامر الثالث هو اللي والله اعيد مرة اخرى الواجب في اسماء الله عز وجل الايمان بها اسما يعني اثباتها اسما والايمان بما تضمنته من الصفات والتعبد لله عز وجل بمدلولاتها - [00:27:18](#)

كل اسم يمر عليك من اسماء الله فان كنت تريد ان تؤمن به حقا وصدقا ايمانا كاملا فعليك ان تحقق فيه ثلاثة اشياء الشيء الاول ان تطلقه على الله اسما. ان تؤمن بان من اسمائه هذا الاسم. وهذا كلنا نستطيعه ونقدر عليه الامر في بسيط ان شاء الله. لانه مجرد ايمان - [00:27:38](#)

لكن هل يكفي هذا؟ الجواب لا. تنتقل منه الى الواجب الثاني وهو ان هذا الاسم يتضمن صفة. فمن كمال الايمان بالاسم ان تؤمن بالصفة التي تضمنها اذا تؤمن به اسما - [00:27:59](#)

وتؤمن بالصلة التي تضمنها. هذا كلنا نقدر عليه معاشر اهل السنة والجماعة. لكن فيصل الايمان الحقيقي الصادق هو الثالث. التعبد لله بمدلول هذه الاسماء فالتعبد لله بمدلولات اسمائه هو موضوع حياتنا الذي خلقنا من اجله اصلا - [00:28:12](#)

تجد ان حياتك متنقلة في التعبد بين ثنايا اسماء الله عز وجل مثاله لو وقعت في ذنب فانك تحتاج الى من يغفر لك فقولك انك انت الغفور فاغفر لي وعدم قنوط قلبك من هذا الغفور هذا تعبد لله باسم الغفور تعبد لله باسم الرحيم لانك علمت ان ربك - [00:28:32](#)

كرحيم وغفور فقلبك ها لم يقنط من رحمة عدم قنوطك هو ايمان بهذا الاسم التعبد لله بمدلولات هذه الاسماء يعني مثلا الرقيب فيه ثلاث واجبات اؤمن بان من اسمائه الرقيب واؤمن بان من صفاته الرقابة المطلقة طيب باقي ثالث ان اتعبد - [00:28:53](#)

لله عز وجل باسم الرقيب. كيف اتعبد له وهي انني متى ما خلوت بشيء من الريب او المعاصي واغلقت علي الباب واسدلت الستار وخلوت عن اعين المخلوقين. ها انت توك الان مؤمن باسم الله الرقيب - [00:29:14](#)

هل فعلا سيكون ايمانك به زاجرا زاجرا لنفسك عن مقاربة المعصية لانك عارف ان ربك الرقي او تقع. اذا وقعت اعلم ان ثمة خلل في الايمان حتى ولو امن لسانك لكن قلبك باقي - [00:29:31](#)

باقي فيه لو كنت مؤمنا حقا وصدقا لدفعك ذلك الايمان الى العمل اذ الايمان عند اهل السنة قول و اعتقاد وعمل مدري وظحت الصورة اذا اذا هجم عليك العدو كيف تتعبد لله عز وجل باسمه القوي القدير القهار - [00:29:44](#)

واضحة وهي انك متى ما تأملت وتدبرت تلك القدرة الهائلة والقوة المطلقة ثم نظرت الى تلك مطلق القوة ومطلق القدرة مع عدوك حينئذ لم ترهم الا كالذباب لم ترهم الا هذا تعبد لله عز وجل - [00:30:10](#)

هذا تعبد لله عز وجل اذا كان الانسان قد عصى الله سنين متعددة. سبعين سنة وهو يشرب الخمر ثم تاب واناب الى الله فجاءه الشيطان وقال هو بعد سبعين سنة تتوب لن يتوب الله عليك - [00:30:28](#)

فقال اخسأ يا ابليس اعوذ بالله منك فان ربي هو الثواب هذا تعبد لله بسم الله الثواب اذا نحن في احوج ما نحتاج الى ان نفهم معاني اسماء الله حتى نتعبد لله باثارها - [00:30:44](#)

وان من ابداع من الف فيها الامام ابن القيم رحمه الله معاني الاسماء الحسنی تكلم فيها ابن القيم رحمه الله كلاما عجيبيبا جدا وفي

كتاب ايضا لفضيلة الشيخ عبد العزيز الجليل - [00:31:00](#)

ايضا معاني ولله الاسماء الحسنى. المهم لا يكن همك في اسماء الله ان تعرف الواجب فيها ايماننا ها فقط بل ايماننا وتعبدا تأبدا كلامي واضح يا اخواني؟ طيب القاعدة اللي بعدها - [00:31:13](#)

واضحة وهي مندرجة فيها اصلا وهي اسماء الله عشان نفتح مجال للاسئلة بس. اسماء الله اعلام واوصاف واضحة جدا. اسماء الله اعلام واوصاف. هي نفس القاعدة الاولى بس القاعدة الاولى تزيد عليها والتعبد لله بمدلولها - [00:31:31](#)

اسماء الله اعلام واوصاف. فهي اعلام باعتبار دلالتها على الاسمى واوصافا ونعوت باعتبار دلالتها على الوصفية فالحكيم اسمه والحكمة صفته العزيز اسمه والعزة صفته القوي اسمه والقوة صفته العلي اسمه والعلو صفته. وهكذا في كل اسماء الله عز وجل -

[00:31:49](#)

فان قلت ولم تقرر لنا هذه القاعدة؟ نقول حتى يتميز مذهبنا في الاسماء عن مذهب المعتزلة اذ المعتزلة يؤمنون بالاسماء ايضا واهل السنة يؤمنون بالاسماء لكنهم مبتدعة ونحن على الحق - [00:32:15](#)

كيف هم مبتدعة ونحن على الحق ونحن وايهم نتفق في الايمان بالاسماء؟ قالوا نعم لانهم يؤمنون بالاسم ويكفرون بالصفة واهل السنة يؤمنون بالاسم مضموما اليه صفة. فيقولون الله عزيز ولا عزة له - [00:32:31](#)

الله قوي ولا يوصف بالقوة الله قدير بلا قدرة عليم بلا علم قوي بلا قوة فيقول لهم اهل السنة وانتم حمير بلا بلا اذنين استغفرت قلة ادب على الله ولذلك ترى - [00:32:46](#)

من دان لله في عقيدته مذهب للسنة فيكون ممن قدر الله حق قدره. لكن من تكلم في في الالهيات على مقتضى مذهب هؤلاء الاوباش الانجاس الارجاس هؤلاء ما قدروا الله حق قدره. فعلا - [00:33:09](#)

ابدا ما قدروا الله حق قدره مثل مثل نقول ملك بلا امير بلا امارة وزير بلا هل يقبل منا هذا لص بلا سرقة ما غير مقبول قوي بلا قوة. عليم بلا علم. حي بلا حياته. فمذهبهم هو الايمان بالاسماء وتجريدها عن صفاتها - [00:33:24](#)

مذهبهم هو الايمان بالاسماء وتجريدها عن صفاتها اما الجهمية لا اسماء ولا صيت نوم الاشاعرة تراهم حبيبين شوي امنوا بالاسماء كلها بس ينجب الصفات دقروا عند سبع بل جهمية انكروا البابين - [00:33:51](#)

والمعتزلة اقروا بالاسماء وانكروا الصفات والاشاعرة اقروا بالاسماء يوم جت الصفات اقطع البنزين عندهم اقطع البنزين عند سبع صفات جمعها الامام السفاريني رحمه الله بقوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم وقت تدر سبع صفات طيب - [00:34:23](#)

عقبها قالوا لا لا لا اسمح لنا خلاص اخر ما نستطيع عطونا وحدة قالوا لا ما نستطيع اسمح لي جزاك مشغولين ولا عقولنا لا نستطيع ان تثبت الا هذه الصفات السبع فقط - [00:34:45](#)

على كل حال اخف اخف شوي ولا لا اللي يترك صلاة الظهر فقط ايسر من الذي يترك الفروض كلها. الكفر يتفاوت والفسق يتفاوت والاجرام يتفاوت والتحريم يتفاوت والبدعة تتفاوت بتصب لي - [00:35:01](#)

لا جاني اصب في عرسك سلام كل الاحفال الله يجزاك خير فيك اللي بعدها القاعدة التي بعدها اسماء الله اخر قاعدة اخر قاعدة ثم ان شاء الله نلتقي غدا ان شاء الله - [00:35:18](#)

اسماء الله متففة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات. يا سلام اصول جميلة قواعد والاصول جميلة جدا تصنع الطالب تصنع طالب العلم اسماء الله عز وجل متففة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات - [00:35:49](#)

اسماء الله عز وجل متففة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات كتبتموها اطرحوا الاقلام انتبهوا لي لا احد يكتب ارجوكم لا احد يكتب اسماء الله متففة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفة - [00:36:10](#)

ويا جماعة اذا كانت الفاظ القاعدة الصعبة وجيتوا تشرحون لطلابكم فاشرحوها بالتفريع قبل التنظير لان فهم الفرع او فرعين يخلي الفاظ القاعدة سلس الان متفق من حدود الذات متباينة من حيث اترك اتركه - [00:36:27](#)

ساضرب لكم اربعة امثلة وانتم بانفسكم ستأتون بالقاعدة وتشرحونها لي انتبهوا اعطوني خمسة اسماء من من اسماء يوم القيامة

خمس بس خمسة القارة الواقعة الحاقة الصاخة اليوم الاخر ولا لا - [00:36:44](#)

ولا لا واسماء كثيرة. هل كل اسم منها يدل على يوم مستقل؟ او كل الاسماء تدل على ذات يوم واحد فاذا هي متفقة من حيث ذات اليوم هي متفقة من حيث دلالتها على شئ واحد - [00:37:04](#)

هي متفقة من حيث دلالتة على شئ. لكن كل اسم منها يصف هذا اليوم بصفة غير صفة اليوم اسم اليوم الاخر يصف هذه الحقيقة بانه اخر يوم. الصاخة يصف هذه الحقيقة بان فيها اصوات مزعجة تجعل الاذان تصخ. تعرفون ما معنى الصخ؟ هو ذلك الطنين القوي الذي يكون في - [00:37:20](#)

بازنك بعد صدور صوت مزعج تفو طيب هل في اصوات مزعجة يوم القيامة يا اخي نجوم تتكدر سماء تتشقق براقين ثور زلازل اصوات رهيبة عظيمة تجعل اذانك صاخة القارة هي سرعة ظربات القلب - [00:37:43](#)

وهذي غالبا ما يحصل عند الانسان اذا ايش يخاف هذه تفرع القلوب تزيد في نبضاتها اذا كل اسم منها كل اسم منها يعطي هذه الحقيقة اذا مختلفة في النظر الى صفاتها لكن متفقة باعتبار دلالتها على يوم واحد. فاذا اسماء يوم القيامة يصح ان نقول فيها متفقة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات - [00:38:10](#)

تباينة يعني مختلفة. ما فهمتم المثال الاول؟ خذ مثال ثاني اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اعطوني امثلة عليها انا محمد حديث جبير ابن مطعم في الصحيحين انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر وانا الماحي وانا الذي ها وانا نبي الرحمة نبي الملحمة - [00:38:38](#)

هل كل اسم منها يدل على محمد جديد اذا كلها تدل على ذات واحدة فاذا هي متفقة من حيث الذات لكن كل اسم منها يعطي محمدا صفة غير صفة الاسم الاخر. فاحمد - [00:39:00](#)

دليل على كثرة صدور الحمد منه محمد دليل على كثرة صدور الحمد له الناس يحمونه فلكثرة حمده صار احمد ولكثرة حمد الناس له صار محمد ونبي الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:39:16](#)

نبي الملحمة انه بعث بالسيف الحاشر الذي يحشر الناس على عقبه. يعني الناس يكونون خلفه العاقب الذي لا نبي بعده اذا كل اسم منها يعطي صفة جديدة. فاذا اسماء رسول الله متفقة من حيث دلالتها على ذات رسول واحد. ولكن مختلفة باعتبار دلالتها على صفات - [00:39:40](#)

كل اسم منها يعطي صفة جديدة ما فهمتوا خذوا المثال الثالث اسأل اسماء الاسد ترى في قاعدة عند العرب اذا احبت العرب شيئا او عظمتة اكرتت من اسمائه تخرج هذه المحبة والتعظيم بتكفير الاسمى - [00:40:02](#)

ايه ايه صحيح ترى اللي ما تشوف له الا اسم واحد فاذا احبت العرب شيئا اكرتت من اسمائه. واذا عظمت شيئا اكرتت من اسمائه فجرى اسماء الله على هذه القاعدة العربية انه عظيم فاكتر من اسمائه - [00:40:24](#)

فتعدد اسماء الله ترى لعظمتة لو لم يكن عظيما لكان له اسم واحد فقط لكن اسماء لا حصر لها لنهاية العظمة يا الله يا ربي تغفر لنا يا رب عين لطف - [00:40:50](#)

نهاية العظمة ما هي القلب يكاد ينفطر اذا تكلم عن هذا يا الله ان ترحمنا برحمتك يا رب ارحم ضعفنا وعجزنا وتقصيرنا يا رب العالمين هل كل اسماء الاسد انا سمينها ذكرنا اسماء ولا لا؟ آآ الغضنفر - [00:41:07](#)

حفص هزابر قسورة الليث الاسد. هل كل اسم منها يدل على جنس مستقل الجواب لا كلها تدل على جنس الاسد لكن كل اسم منها يدل على بصفة جديدة ما فهمتوا - [00:41:26](#)

ما فهمتوا اخر مثال ثم عاد تفهمون ولا ما تفهمون ما لنا دخل فيكم خلاص اسماء السيف الشيخ الصارم البتار المهند الفيصل خلص واضح طيب هل كل اسم منها يدل على ذات سيف جديد؟ الجواب لا. كل سيف هذه اسماء. كل سيف هذه اسماءه - [00:41:45](#)

فاذا يصدق علينا ان نقول اسماء يوم القيامة متفقة من حيث الذات كملوا معي متباينة من حيث الصفات واسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات واسماء الاسد متفقة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات

واسماء السيف متفقة من حيث الذات - [00:42:16](#)

متباينة من حيث الصفات. طيب اسماء الله شرح واضحة فاذا من هو الرحمن؟ هو الرحيم. طيب ومن الرحمن الرحيم؟ هو الله. طيب من الله الرحمن الرحيم؟ هو القهار. ها اذا كلها ذات وحدة - [00:42:36](#)

لكن هل الرحمة هي القهر هل الجبروت في اسم الجبار هو الرفيق في اسم الرفيق هل السمع في اسم السميع هو البصر في اسم البصير اذا البصير والسميع شيء واحد باعتبار الذات وليس شيئا واحدا باعتبار الصفات - [00:42:55](#)

من اللي فهم واضح طيب ببسألني واحد يقول ولما قرر اهل السنة والجماعة هذه القاعدة نقول للفرار من مذهب المعتزلة الذين يجعلون اسماء الله متفقة من غير تفصيل فبعض اهل السنة يجعل اسماء الله متفقة من غير تفصيل لا بين اتفاق الذات ولا اتفاق -

[00:43:18](#)

الصفات وبعضهم يجعلها متباينة من غير تفصيل بين تباين الذات او تباين الصفات فجاء اهل السنة وقالوا بقول وسط فقالوا اما باعتبار ذاتها فهي متفقة واما باعتبار صفات فيها فهي - [00:43:42](#)

مختلفة. فاسماء الله رضاء اخوي رضا. كمل معي الفراغ. اسماء الله مت الحمد لله اسماء الله متفقة من حيث الذات ومتباينة الاخ الملتحي لحية كثة اسأل الله عز وجل ان اراها في الجنة - [00:43:55](#)

اصح لك انت ها اعطني ثلاثة امثلة وظحت بها هذه القاعدة لا بدون ما تبص يلا ها ماشي صح صح صحيح طب ماشي لا تفصل عطني على طول اجمالا هم - [00:44:21](#)

ايوة ايوة ايوة والسيف طيب عندك مثال اخر غيرها خلاص كده اذا خلص اخلص طيب والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نراكم غدا بعد صلاة العصر ان شاء الله - [00:44:42](#)

ان كان فيها ايش يقول بعض الطلاب يقولون لو تهدي شوي هذا جاوبت عليه قلت موب على كيفي لا صحيح والله ترى من قلة الادب ان الطالب يريد تكييف شيخه الشارح على ما يريد هو. ان تتكيف معه - [00:45:03](#)

انت اللي تتكيف معه الطلاب ذا الزمن ما عاد لا بنجيب لهم نعانقهم عشان يقعدون عندنا يطلبون العلم يوم تنبغ على واحد ولا تزعل عليه زعل عليك وانحاش من حدائك. الحين ما عاد في احد يحضر عندنا - [00:45:23](#)

لهم مثل ما اندى له البززان ما توجيهكم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ثلث الليل الاخر والثلث متكرر. حار فيه العقل لكن لا يعارضه العقل وفقكم الله وجزاك الله خير بعد - [00:45:38](#)

ولا في سؤال قاعدة الاصل في الكلام الحقيقية فلا يجوز الانتقال من الحقيقة الى المجاز الا بناقد ما معنى الناقل؟ الناقل هو القرينة مثل رأيت اسدا يخطب وش الناقل؟ الخطابة - [00:45:56](#)

طيب رأيت حمارا بين الطلاب اكيد ان ها؟ وش القرينة؟ انه بين الطلاب يطلبوا العلم لا لا لا ارجوكم لا بس مثال قلت بجواز قول يا ساقريا ساقر هل يجوز قول يا ساتر او يا ستار شوفوا - [00:46:09](#)

بيجيننا قاعدة ان باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب الصفات. وهي ثلاث دوائر دائرة اسماء دائرة صفات دائرة اخبار اطلع بالسهم من الصغرى الى الكبرى ولا تنزل من الكبرى الى الصغرى - [00:46:31](#)

يعني اطلع من الاسماء الى الصفات فكل اسم فله صفة وكل صفة فلها خبر لكن ليس كل خبر له وليس كل صفة لها فاذا يصح اطلاق الساتر على الله خبرا لا اسما ولا صفة - [00:46:45](#)

احسن الله اليكم سمعنا في زماننا هذا من ينكر علينا دراسة عقيدة وغيرهم لانها انقرضت وليس لها وجود. شوفوا يا جماعة خذوها مني قاعدة على حسب تتبعي واستقرائي لكثير. كل الطوائف التي حاربها للسنة وجدت لكن باسماء - [00:47:03](#)

مختلفة. فالمعتزلة موجودون والخوارج موجودون والاشاعرة موجودون والماتوريدية موجودون والكلابية موجودون والرافضة موجودون وجميع من حاربهم اهل السنة لم ينقرض منهم احد لا يزال حتى القدرية حتى القدرية لا يزالوا موجودون لكن اختلفت -

[00:47:18](#)

اختلفت الاسماء فقط والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:47:33